UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS

الإمارات العربية المتحدة
وزارة الخارجية

كلمة

الامارات العربية المتحدة

في مؤتمر القمة العربية الافريقية الثانية

2010اكتوبر 10 -سرت

www.government.ae

TELEPHONE: +971 2 444 4488 • FACSIMILE: +971 2 444 9100 • P.O.BOX 1 • ABU DHABI • UNITED ARAB EMIRATES

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ القائد معمر القذافي، قائد الثورة الفاتح العظيم،
صاحب الفخامة رئيس الاتحاد الافريقي،
أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،
اصحالب المعالي الوزراء
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،
معالي الأمين العام للاتحاد الافريقي،
السادة أعضاء الوفود،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة،

يطيب لي أن أتقدم بالشكر والامتنان للأخ معمر الفذافي وللجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم الذي سيكفل لهذه القمة النجاح أن شاء الله .
ويشرفني ان انقل لكم جميعا تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وتمنيات سموه لهذه القمة بالنجاح والتوفيق.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

نعلق في دولة الامارات العربية المتحدة آمالاً كبيرة على هذه القمة، فتطوير العلاقات العربية- الافريقية محور ثابت في سياسة دولتنا، ونمارس هذه السياسة قولاً وعملاً ممن خلال المشاركة الفعالة في دفع عجلة التنمية في دول القارة عبر الإسهام في مشاريع البنية التحتية والتعليم والصحة، الى جانب تقديم المساعدات الانسانية بشكل مباشر و من خلال الهيئات والمنظمات الدولية.

ونحن سعداء بالتطور المتواصل في علاقات دولة الامارات العربية المتحدة

بالدول الافريقية، فالتعاون الاقتصادي يسجل نمواً مستمراً ويشمل مجالات التجارة والزراعة والصناعة والنقل والسياحة.

وتمضي دولتنا قدما في توسيع تمثيلها الدبلوماسي وتنشيط الزيارات المتبادلة لكبار المسؤولين، وتشجيع الهيئات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية على التواصل مع مثيلاتها في أفريقيا، زيارة انسيابية حركة الأعمال والسياحة من خلال صناعة الطيران التي تؤمن تواصلاً مباشراً بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومعظم دول القارة الأفريقية، ممايخلق المزيد من فرص التواصل بين الشعوب، ويعزز التعاون في كافة المجالات، ويفتح آفاقاً جديدة لخدمة المصالح المشتركة.

وإننا إذ نؤكد على أهمية تفعيل كافة مجالات التعاون العربي الأفريقي، فإننا نقدر دائما دعم الدول الأفريقية للقضايا العربية العادلة.

إنها لمناسبة لنعبر عن تقديرنا للدعم الذي قدمتة دول القارة الأفريقية لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة " إيرينا."

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

إن سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة، وبقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، ترتكز على مبادئ التعايش السلمي، وحسن الجوار، والاحترام الكامل والمتبادل لسيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحل النزاعات والخلافات بين الدول الجوار وبالطرق السلمية وضمن إطار القانون الدولي. ونحن نرى أن التمسك بهذه المبادئ كفيل بحل المشاكل والنزاعات أينما كانت، ومهما بلغت حدتها... وهذا هو نهجنا في حل خلافاتنا مع الاخرين.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

للعالم العربي ودول القارة الأفريقية مصلحة عُليا في استتباب الأمن والسلم في العالم، وقد دفعت المنطقتان أثماناً باهظه في حقب الصراع والاستقطاب الدوليين... وفي عصر العولمة الذي نعيش فيه، ونواجه تحدياته الأمنية

والاقتصادية والثقافية، فأننا مطالبون بتحصين منطقتنا، للنأي بها عن المنافسات والتجاذبات والصراعات الدولية الظاهرة والخفية، ومطالبون في تحسين مناخ الأمن والاستقرار لوضع كافة القدرات في بناء التنمية وتحقيق التقدم.

من هنا، تبرز الأهمية المضاعفة للتعاون العربي-الأفريقي في التعاطي مع الأزمات والنزاعات في المنطقتين العربية والأفريقية.

وأشير الى متابعتنا وتقديرنا لجهود منظمة الوحدة الأفريقية في حل وضبط النزاعات والمشاكل في القارة الكبيرة. ونأمل أن تنجح في احتواء بؤر التوتر الباقية. وندعو إلى تطوير التعاون العربي- الأفريقي في هذا الأمر، بخاصة في مناطق التماس الجغرافي.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

إذا كانت علاقات التعاون العربي- الأفريقي على المستوى الجماعي قد عرفت الصعود إلى الذروة بعد انعقاد القمة الأولى قبل ثلاثة وثلاثين عاماً، فإن هذه القمة قادرة على بناء ذروة جديدة ننطلق منها بإرادة مصممة على التعزيز والتطوير والتقدم والاستمرار.

نريد لهذه القمة أن تفتح للتعاون طريقا عريضا لا نهاية له... ونحن لا نرى عوائق أو موانع تستعصي على النوايا الطيبة والإرادة الواعية.

لنتطلع جميعاً إلى المستقبل إنه تاريخنا الآتي الذي نستطيع معا رسم ملامحه وصناعة وقائعه. فما بين العرب والأفارقة يجمع أكثر مما يفرق، وبيننا روابط لا تنفصم عراها التاريخية والجغرافية والثقافية، فضلا عن أن أكثر من نصف الجغرافيا العربية هي أفريقية أيضاً، وأكثر من ثلثي العرب هم أفارقة أيضاً.

وبين العالم العربي والدول الأفريقية مصالح كبيرة متبادلة، ومناطق تكامل واسعة، وتحديات تنموية، قد تختلف في درجتها لكنها تتماثل في نوعها.

وتجمع دولنا وشعوبنا تطلعات مستقبلية باكتساب الفاعلية الحضارية، وتوفير العيش الكريم والحياة الآمنة المستقرة لكل أبناء القارة الأفريقية والعالم العربي.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

إن مشاركتكم في هده القمة تؤكد حرصكم على تطوير العلاقات العربية-الأفريقية. وإذ نرجو لهذه القمة أن تؤسس لانطلاقة كبرى جديدة في العلاقات، فإننا نتطلع إلى اليات عمل مؤسسية تؤمن الانطلاقة وتكفل لها الاستمرار والتقدم، وستكون دولة الإمارات العربية المتحدة كعهدها مساهماً فعالاً في تعميق علاقات الأخوة العربية-الأفريقية، وتعزيز التعاون في كافة المجالات التي تعود بالخير على دولنا وشعبونا.

وفي الختام،

أتمنى للرئاسة الموقرة وللقمة المباركة النجاح والتوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،